

القلق من المستقبل لدى عينة من النساء العاملات المعوقات حركياً في ضوء بعض المتغيرات.

د. آذار عبد اللطيف *

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة القلق من المستقبل لدى المرأة العاملة المعوقة حركياً في ضوء المتغيرات التالية (طبيعة الإعاقة-المستوى التعليمي-الوضع الاجتماعي-عدد سنوات الخدمة). انطلاقاً من أنه وبالرغم من اعتبار العديد من علماء النفس أن امتلاك الفرد /كإنسان/ لمفهوم ذات إيجابي يُعتبر حجر الأساس لتمتعه بشخصية متوازنة قادرة على مواجهة الصعاب الآتية والمرحلية والمستقبلية، وبالتالي قادرة على التكيف ومواجهة المشكلات النفسية إلا أنه يواجه مشكلات نفسية عدة أهمها القلق من المستقبل. تألفت عينة البحث المقصودة من /135 امرأة عاملة معوقة حركياً/ مع ضرورة الإشارة إلى درجة الصعوبة التي واجهت الباحث للوصول للعينة، نظراً لعدم وجود إحصاءات دقيقة لدى المؤسسات المعنية /الحكومية / عن عدد العاملين المعوقين لديها. وقام الباحث ببناء مقياس القلق من المستقبل لدى العينة متبعاً الطرق العلمية المناسبة من صدق وثبات، وكذلك استخدم الباحث القوانين الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- 1- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة/5% في القلق من المستقبل لدى العينة وفق متغير طبيعة الإعاقة لصالح المصابات بالشلل النصفي.
 - 2- لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة/5% في القلق من المستقبل لدى العينة وفق متغير المستوى التعليمي.
 - 3- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة/5% في القلق من المستقبل لدى العينة وفق متغير الوضع الاجتماعي.
 - 4- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة/5% في القلق من المستقبل لدى العينة وفق متغير عدد سنوات الخدمة.
- هذا وخلص البحث لعدد من المقترحات.

* أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة - كلية التربية، جامعة دمشق.

Future anxiety in a sample of physically-handicapped working women with respect to some variables (A Field study in Damascus Governorate)

Dr.Athar Abad Alatif

Department of Special Education
Faculty of Education
Damascus University, Syria

Abstract

This research aims to study future anxiety among physically-handicapped working women, according to the variables of academic level, social status, and years of service at work. The existence of a positive self-concept in the individual – as a human being – is considered a corner stone for having a balanced personality capable of facing every day and future difficulties. Positive self-concept enables the individual to adapt to facing the psychological problems, among which is the future anxiety. The research sample is 135 physically-handicapped working women. The scale is measuring the extent of the future anxiety among the sample members. Scientific methods such as validity and reliability tests have been adopted, as well as the suitable statistical formulae. The main results of this research are:

- There are statistically-significant differences at the significance level of 5% at future anxiety among the sample members related to the nature of disability.
- There are no statistically-significant differences at the significance level of 5% at future anxiety among the sample members related to the academic level.
- There are no statistically-significant differences at the significance level of 5% at future anxiety among the sample members related to the social status.
- There are no statistically-significant differences at the significance level of 5% at future anxiety among the sample members related to the years of service at work.

A number of suggestions are concluded at the end of this paper.

Keywords: Anxiety about the future, physically-handicapped working women.

1-المقدمة

تؤثر الإعاقة الحركية مهما كانت طبيعتها على الفرد بجنسيه (ذكراً كان أم أنثى)، لِتَحَدُّ من قدرته على استخدام قدراته الجسدية كالأفراد العاديين، مما يؤثر على حالته النفسية والاجتماعية من جهة وعلى إمكانية مشاركته بالنشاطات الحياتية اليومية من جهة ثانية، نظراً للعجز الذي يُعانيه جراء تركز الإصابة في الجانب العصبي أو العضلي أو العظمي...

ولوحظ في العقود الأخيرة ازدياد مضطرب في نسبة المعوقين بشكل عام والمعوقين حركياً بشكل خاص، وذلك جراء الأمراض والحروب والحوادث (Ellis, 1999, 235)، وساهم ذلك بشكل أو بآخر في وضع آلية تهدف إلى تطوير الخدمات التشخيصية الخاصة بالأمراض المزمنة والصحية (الخطيب-الحديدي، 1994:125). هذا ومن المتعارف عليه أن الإعاقة الحركية تترك أثراً نفسية واجتماعية وصحية على الأفراد المعوقين حركياً كباقي الإعاقات. وقد أكد(أبو فخر، 2004) أن المعوقين غالباً ما يعانون من حساسية زائدة وشعوراً بالنقص، وخصوصاً عندما يقارنون أنفسهم بالآخرين (أبو فخر، 2004: 285). ولعل هذه المشكلات قد تزداد لدى المعوقين العاملين نظراً لاحتكاكهم اليومي مع الآخرين، وقد أشار بعض الباحثين لذلك، فغالباً ما يعاني هؤلاء من الاختلال في شخصيتهم العامة وفي اتزانهم الانفعالي، وذلك بسبب الإحساس الدائم بالنقص والضييق، فمن أهم المظاهر السلوكية المميزة لهؤلاء الأفراد الشعور بالنقص والعجز وفقدان معنى الحياة الإيجابي والخوف من المجهول(مقابلة، البطاينة، 2005: 83). إلا أن معاناة المرأة بشكل عام والمرأة المعوقة بشكل خاص من هذه المشكلات، يتوقف على عدة عوامل أهمها طبيعة الإعاقة وشدتها، والعمر الزمني الذي حدثت به الإعاقة، والمستوى التعليمي للمعوق (Giesme, 1982, 170).

ويُعد القلق من المستقبل إحدى المشكلات التي قد تواجه المرأة المعوقة، كونها امرأة من جهة، وكونها تنتمي إلى بيئة اجتماعية غالباً ما تنظر إليها نظرةً ملؤها العطف والشفقة من جهة ثانية.

كما أكدت دراسة(مسعود، 2006) و(مقابلة-البطاينة، 2005) حيث أن الإناث المعوقات يُعانيّن من حالة القلق من المستقبل بدرجة أكثر من الذكور. وقد يكون القلق من النتائج الواضحة لوجود إعاقة لدى

المرأة العاملة، كونها تواجه أزمات خاصة ذات صلة بالحالة النفسية والاجتماعية والمهنية، وخاصة إذا ما كانت ثقافة المجتمع لا تتناسب وتطلعاتها. فالقلق في هذه الحالة ينتج عن صراع داخل النفس بين نوازعها والقيود التي تحول دون هذه النوازع أو عن خوف من المستقبل أي ما يُطلق عليه قلق المستقبل (القاضي، 2009: 3).

ويمكن القول: أن القلق من المستقبل في مجمله خبرة انفعالية غير سارة، ينتاب الفرد خلالها مشاعر الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد من صعوبات، إضافة إلى التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، والشعور بعدم الطمأنينة نحو المستقبل، والانزعاج وفقدان القدرة على التركيز والصداع (مسعود، 2006: 98). ويتصف الأشخاص ذوي القلق من المستقبل بالاغتراب واللامبالاة والشعور بالإحباط واللامبالاة. أما الأشخاص المعوقين الذين يُعانون من قلق المستقبل فيتسموا بالشعور بالعجز، وعدم القدرة على الإبداع، ونقص القدرة على مواجهة المستقبل، إضافة إلى الشعور بالنقص، ونقص الشعور بالأمن (Zaleski, 2002, 166). والمعوقون كأية فئة اجتماعية يفكرون كثيراً في المستقبل، ويتخوفون منه ومما يجنبه لهم. وفي هذا الصدد تشير دراسة راكوسكي، (1999Rakowsk, i) إلى أن عدداً لا بأس به من شرائح المجتمع ترى أن للمعوقين مستقبلهم الخاص، وهذا المستقبل له علاقة مباشرة بعملية اتصالهم العائلي أو الأسري والاجتماعي مع المحيطين بهم ، وهذا يعد مصدراً آخر من مصادر قلق المستقبل لديهم: (Salamon , 2000) 1-5

2- مشكلة البحث

للإعاقة الحركية آثار عديدة على الفرد وعلى الأسرة وعلى المجتمع، ولعل آثارها على الفرد هي الأكثر بروزاً، كونها على اتصال مباشر بفرد مصاب له مشاعر وأحاسيس كغيره من الأفراد. وممارسة الفرد للعمل الذي يناسبه حق مشروع، إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود مشكلات وعراقيل تقف في وجهه، وتحول دون تحقيقه التوافق

النفسى والاجتماعي والمهني والمادي، ومشكلات تجعله يشعر بعدم الاستقرار والخوف خاصة من المستقبل وما قد يحمله له من مفاجآت. هذه النظرة الضبابية والتشاؤمية قد تزداد بروزاً لدى المرأة العاملة المعوقة

حركياً لأسباب عدة، من أهمها ما تواجهه من عراقيل ومواقف قاسية في حياتها اليومية على الصعد النفسية والمهنية والاجتماعية في مجتمعات العالم الثالث عموماً ومجتمعاتنا العربية خصوصاً. وانطلاقاً من ذلك يمكن القول إن معاناة المرأة المعوقة حركياً من مشكلات نفسية أمرٌ لا يساعدها على تحقيق التوازن والتكيف النفسي والاجتماعي أو التمتع بهما، ولعل القلق من المستقبل من أهمها. فشعور المرأة العاملة المعوقة حركياً بالقلق حيال مستقبلها المهني والشخصي، غالباً ما يجعلها ضحية لعدد من المشكلات النفسية كالخوف والتوتر والتي قد تؤثر بشكل أو بآخر على نظرته إلى الحياة. وبناءً على ما تقدم يسعى البحث الحالي إلى تناول مسألة القلق من المستقبل لدى عينة من العاملات المعوقات حركياً وفق تأثير المتغيرات التالية (طبيعة الإعاقة، المستوى التعليمي للمعوقة حركياً، الوضع الاجتماعي، وأخيراً عدد سنوات الخدمة عندها).

3- أهمية البحث

تنطلق أهمية البحث من:

- أهمية الفئة المستهدفة فحسب علم الباحث تُعد الدراسات التي تناولت مسألة قلق المستقبل لدى المرأة العاملة المعوقة حركياً قليلة وقد تكون نادرة.
- إسهام النتائج التي سيتوصل إليها البحث بمساعدة الجهات التي تعمل لديها النساء المعوقات حركياً في إيجاد الأسس الإيجابية في التعامل معهن ومع مشكلاتهن النفسية والاجتماعية والمهنية.
- الإشارة لبعض المجالات التي قد تُولد القلق من المستقبل لدى المرأة العاملة المعوقة حركياً.

4- أهداف البحث

يسعى البحث إلى التحقق من الأهداف التالية:

- تعرّف القلق من المستقبل لدى المرأة العاملة المعوقة حركياً تبعاً للمتغيرات التالية (طبيعة الإعاقة، المستوى التعليمي، الوضع الاجتماعي، عدد سنوات الخدمة عندها).
- الكشف عن الفروق في درجات القلق من المستقبل لدى المرأة المعوقة حركياً تبعاً لمتغير طبيعة إعاقة المرأة المعوقة حركياً.

- الكشف عن الفروق في درجات القلق من المستقبل لدى المرأة المعوّقة حركياً تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للمرأة المعوّقة حركياً.
- الكشف عن الفروق في درجات القلق من المستقبل لدى المرأة المعوّقة حركياً تبعاً لمتغير الوضع الاجتماعي للمرأة المعوّقة حركياً.
- الكشف عن الفروق في درجات القلق من المستقبل لدى المرأة المعوّقة حركياً تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة المهنية.

5-فرضيات البحث

- يسعى البحث الحالي إلى اختبار الفرضيات التالية عند مستوى دلالة (0.05):
- الفرضية الأولى:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات المعوقات حركياً على مقياس القلق من المستقبل تعزى لمتغير طبيعة إعاقة المرأة المعوّقة حركياً.
- الفرضية الثانية:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات المعوقات حركياً على مقياس القلق من المستقبل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمرأة حركياً.
- الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات المعوقات حركياً على مقياس القلق من المستقبل تعزى لمتغير الوضع الاجتماعي للمرأة المعوّقة حركياً.
- الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات المعوقات حركياً على مقياس القلق من المستقبل تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة المهنية.

6-حدود البحث

- **الحدود البشرية:** تألفت عينة البحث من 135/ امرأة معوّقة حركياً عاملة في محافظة دمشق.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفترة الممتدة بين 3/2-2013/6/30م.
- **الحدود العلمية:** يدرس البحث الحالي مسألة القلق من المستقبل لدى المرأة العاملة المعوّقة حركياً.

7-مصطلحات البحث

- **القلق:** حالة من التوتر الشامل والمستمر تحدث للفرد نتيجة توقعه لخطر يهدده سواء أكان خطراً حقيقياً أم رمزياً، وهذه الحالة يصحبها خوف غامض. والقلق الذي يتعرض له الفرد لا يرتبط بموضوع معين بحيث يكون غامضاً وعماماً (Giesme, Torgim, 1982, p118).
- **قلق المستقبل:** خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويبه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن. مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس (Nagashima, N, 2003, p 181).
- ويعرف الباحث **قلق المستقبل** إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها المرأة العاملة المعوقة حركياً على المجالات التي تناولها مقياس القلق من المستقبل الذي وضع لأغراض هذا البحث.

8-الإطار النظري للبحث

8-1 قلق المستقبل

يشعر الفرد بقيمة الزمن إذا استطاع أن يستثمره جيداً، ويقوده هذا الإحساس بقيمته ومكانته إلى الإحساس بوجوده وهويته (الأحمد، 2001: 62). وشعور الفرد معوقاً كان أم طبيعياً بالقلق يُعدّ أمراً طبيعياً، لأنه يتعرض لمواقف عدة تفرض عليه بشكل أو بآخر ضغطاً ما. فالقلق من حيث الشدة يختلف من فرد إلى آخر، كما أن تلك الشدة تختلف لدى الفرد نفسه من فترة لأخرى ومن مكان لآخر، وبالتالي كلما اشتدت حالة القلق لدى الفرد كلما أصبح مرهقاً ومتوتراً (البطينة وآخرون، 2007: 13). هذا ويعد مرض القلق من أكثر الأمراض النفسية شيوعاً، إذ يصيب نحو شخص من كل تسعة أشخاص، كما أن هذا المرض يستجيب بشكل جيد للعلاج، ويشعر معظم المرضى الذين يتلقون العلاج براحة كبيرة بعد العلاج (www.elazayem.com).

ومن أهم تعاريف القلق أنه استجابة انفعالية لخطر يُحْشَى من وقوعه، ويكون موجهاً للمكونات الأساسية للشخصية، والاستجابة هذه تحمل معها معنىً داخلياً، يتصل بالشخص ويضيفه إلى العالم الخارجي (الرفاعي، 2003: 200).

8-2 مفهوم قلق المستقبل وأسبابه

يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من التغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الثقة في المستقبل. وقد اختلفت النظريات في الأسباب التي تؤدي إلى القلق كلٍ بحسب وجهة نظره. وحددها (تونسي، 2002) بالجوانب التالية: الاستعداد الوراثي، الاستعداد النفسي العام، العوامل الاجتماعية، العوامل الفسيولوجية (تونسي، 2002: 38).

وذكر (ميكشيللي) في كتابه (الهوية) أن القلق من المستقبل هو عدم القدرة على اتخاذ القرارات، وبالتالي فإن فقدان الشعور بمعنى الوجود ودلالته، تعود واقعياً إلى اللا شعور في العلاقة الانفعالية بين الرضيع وأمه في مرحلة الطفولة. ويتفق علماء النفس على أن الصيغة الوجودية للطفل تكمن في إطار هذه العلاقة، فالحقيقة الأولى المعاشة عند الطفل هي نوع من المشاركة الأولية والعاطفية كوسط يتيح له الشعور بالرضا والإشباع أو الحاجة أو القلق والخوف (ميكشيللي، 1993: 101-102).

ويرى (زالكسي، Zaleskii) أن قلق المستقبل يظهر من خلال نظرة الفرد للمستقبل على أنه مساحة غامضة من جهة، وبمحال لوجهات نظر سلبية حول ما هو آت في الغد من جهة ثانية. وهذه المواقف يمكن أن تسود في فترة من الزمن، وأن تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبياً، ومواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم، ويمكن أن يظهر بخاصية أكثر عمومية بما يحمله المستقبل القادم، وما يأتي به من أحداث يتوقعها (سعود، 2004: 61). ولا بد من التنويه إلى أن مفهوم القلق من المستقبل قد يختلط مع مجموعة من المفاهيم منها مفهوم التفاؤل، الذي يعني حسب (شاير وكارفار Scheier & Carver, 1994) النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، والاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيئ. وكذلك مصطلح التشاؤم كما عرفه (شاوورز، Showers) عندما يقوم الفرد بتركيز انتباهه وحصر اهتمامه على الاحتمالات السلبية للأحداث القادمة، وتحيل الجانب السلبي في المواقف (الأنصاري، 2002:

252-254). هذا وتعدد الأسباب والعوامل التي تحمل الفرد على الشعور بالقلق من المستقبل وتساهم في ظهوره ومن هذه الأسباب:

- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل.
- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته على حل مشكلته.
- استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف، وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة، ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته.
- العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن، فالعلاقات الأسرية غير السوية يمكن أن تكون سبباً في عدم الإحساس بالأمن والاستقرار النفسي، وبالتالي قلق المستقبل (سعود، 2006: 53).
- ومن الأسباب أيضاً العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وعزو الفرد لفشله للعوامل الخارجية (سيد، 2000: 68).

9-الدراسات السابقة

9-1- الدراسات العربية

-دراسة تونسي(2002) السعودية: بعنوان "القلق والاكتئاب لدى عينة من المعاقين حركياً وبصرياً في مدينة مكة المكرمة". وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المعوقين حركياً وبصرياً في متوسط كل من القلق والاكتئاب. وقد بلغت عينة الدراسة 360/معوقاً بصرياً وحركياً وبالتساوي، وقامت الباحثة بإعداد مقياسين للقلق والاكتئاب. وبينت النتائج أن المعوقين بصرياً والمعوقين حركياً يعانون من القلق والاكتئاب إلا أن متوسط القلق لدى المعوقين بصرياً كان أعلى وعُزي ذلك لمتغيري الجنس والإعاقة الشديدة.

-دراسة حسن(2006) مصر: بعنوان "صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى مبتوري الأطراف". وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد السيكدynamية لمبتوري الأطراف والأصحاء في صورة الجسم وتقدير الذات. واستخدمت الباحثة أدوات سيكومترية، تمثلت في اختبار تقدير الذات ومقياس صورة

الجسم واختبارات إكلينيكية أخرى مثل المقابلة واختبار تفهم الموضوع. وبلغت عينة الدراسة 30/شخصاً منهم 15/أصحاء و 15/مبتوري الأطراف. وقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في صورة الجسم وتقدير الذات لصالح الأصحاء، ويتمتع مبتوري الأطراف بتقدير متدنٍ للذات.

-دراسة القاضي(2009) فلسطين: بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة". وهدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد حرب غزة وفق تأثير بعض المتغيرات. وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة 250/حالة من حالات البتر. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل وبين مفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.

9-2- الدراسات الأجنبية

-دراسة كوبيكوف(Koubekova,2000) بريطانيا: بعنوان "مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعاقين جسدياً". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي للمعوقين جسدياً من كلا الجنسين. وكانت أدوات الدراسة/اختبار كليفورنا للشخصية، استبيان القلق واستبيان تقدير الذات/. وتألّفت عينة البحث من 115/معوق تتراوح أعمارهم بين 12-15 سنة/. وأظهرت النتائج أن الأفراد المعوقين جسدياً يُظهرون سلوكاً مضاداً للمجتمع، وتعاني الإناث المعوقات جسدياً من عدم التوافق النفسي والاجتماعي أكثر من الذكور.

-دراسة بريكي(Breakey,2003) أمريكا: بعنوان "صورة الجسم وعلاقتها بالرفاهية النفسية والاجتماعية لدى حالات البتر". وهدفت الدراسة إلى التعرف على القصور الذاتي وصورة الجسم وعلاقتها بالرفاهية النفسية والاجتماعية لدى الأفراد مبتوري الأطراف السفلية. وكانت أدوات الدراسة/مقياس صورة الجسم، مقياس التصور الذاتي، ومقياس الرفاهية النفسية والاجتماعية/. وتألّفت عينة الدراسة من 90/معوقاً ذكراً مبتوري الأطراف السفلية. وتوصلت الدراسة إلى وجود نتائج إيجابية بين صورة الجسم واحترام الذات، ووجود علاقة بين صورة الجسم والارتياح في الحياة لدى العاديين، ولوحظ انخفاض في صورة الجسم ومفهوم الذات والرفاهية الاجتماعية لدى مبتوري الأطراف السفلية.

-دراسة هاومادي وآخرون (Hawamdeh& et al,2008): بعنوان " القلق النفسي والاكتئاب لدى حالات بتر الطرف السفلي". وقد هدفت الدراسة إلى تعرّف العوامل التي تساعد على ارتفاع القلق والاكتئاب لدى الأفراد المبتورين. واستخدم الباحثون استبانة الأسباب المؤدية إلى القلق والاكتئاب. وبلغت عينة الدراسة/56/معوق في الأطراف السفلية. وأشارت النتائج إلى أن نقص الدعم الاجتماعي والبطالة وخاصة الناجمة عن الحوادث أدى إلى ارتفاع القلق والاكتئاب لدى أفراد العينة.

* تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات السابقة قلق المستقبل عند حالات الإعاقة الحركية بشكل واضح وركز البعض منها على صورة الجسم وتقدير الذات والرفاهية الاجتماعية. ولكن هذه الدراسة ستركز على القلق المستقبل لدى المرأة العاملة المعوّقة حركياً بإحدى الإعاقات التالية (شلل أطفال، بتر أحد الأطراف، شلل نصفي). وما يميز هذا البحث من الدراسات السابقة سعيه للكشف عن الفروق في القلق من المستقبل لدى المرأة العاملة المعوّقة حركياً وفق تأثير بعض المتغيرات. كما أن النتائج التي توصل إليها ستزود مكتبة التربية الخاصة بمعلومات قيمة خاصة فيما يخص المشكلات النفسية والانفعالية التي ترافق عمل المرأة المعوّقة حركياً.

10-منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وبالتالي هذا المنهج يتناسب وطبيعة البحث الحالي.

11-عينة البحث

سعى الباحث للتعرف على العدد الدقيق للعاملات المعوقات حركياً على مستوى محافظة دمشق، فتبين عدم وجود أعداد إحصائية دقيقة. لذلك اعتمد الباحث لاختيار عينة البحث خطوات العينة القصدية، وبعد قيام الباحث بعدة زيارات لوزارات الدولة ومؤسساتها (وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، جامعة دمشق، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الكهرباء، وزارة الإسكان، المؤسسة العامة للتبغ، المؤسسة العامة للإسكان). فقد بلغ حجم العينة التي تم التوصل والتواصل معها والتي طبقت عليها أدوات البحث

135/ امرأة عاملة معوقة حركياً ما عدا العينة الاستطلاعية التي بلغ حجمها (50 امرأة عاملة معوقة حركياً)، وقد توزعت العينة التي طبقت عليها أدوات البحث وفقاً لمتغيراته كما ما يلي:

الجدول رقم/1/ يوضح توزيع العينة(*)

المتغير		العدد		العدد		العدد
طبيعة الإعاقة	شلل الأطفال	80	بتر أحد الأطراف	35	شلل نصفي	20
المستوى التعليمي	ابتدائي وما دون	75	إعدادي+ثانوي	42	جامعي وما فوق	28
الوضع الاجتماعي	عازبة	90	متزوجة	45		
سنوات الخدمة	10-5	65	16-11	47	17 وما فوق	23

(*) لم ترد النسبة المئوية لعينة البحث بالنسبة للمجتمع الأصلي بسبب عدم وجود إحصاءات للمجتمع الأصلي

12- أدوات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأداة التالية:

-مقياس قلق المستقبل: لإعداد مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية قام الباحث بالخطوات التالية:

أولاً: بناء المقياس

بهدف بناء المقياس قام الباحث بالاطلاع على عدد من المراجع والأدبيات النظرية والاختبارات المقننة وذات الصلة المباشرة بمسألة القلق والقلق من المستقبل، وكان من أهمها (مسعود، 2006- القاضي، 2009- المشيخي، 2009)، والهدف الأساسي من ذلك العمل على تحديد مجالات المقياس التي بلغت بالنهاية/ 6 مجالات/ والآخذ بعين الاعتبار بوضع العبارات المناسبة لكل مجال، ومراعاة وضوح الألفاظ والمفردات والكلمات مع تحديد بدائل الإجابة بـ (أحياناً، غير موافق، موافق لحد ما، موافق بشدة). وتوزعت البنود على المجالات التالية/ وبواقع (5) بنود لكل مجال/: المجال الاجتماعي، مجال القلق من الموت، مجال القلق من العمل، المجال الشخصي، المجال الاقتصادي، مجال الزواج. فكان العدد النهائي للبنود (30 بنوداً) وتراوحت درجات الإجابة بين (30-120). بعد ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس القلق من المستقبل على عينة استطلاعية مكونة من (50 امرأة معوقة حركياً عاملة في القطاع الحكومي) بهدف التأكد من من مناسبة البنود للتطبيق ووضوح العبارات للعينة الكلية.

ثانياً: صدق المقياس

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على عدد من المحكمين بهدف بيان ملاحظاتهم حول مدى ملائمة البنود للغاية التي وضع لها المقياس. وقدم السادة المحكمون ملاحظاتهم من حيث ضرورة إعادة النظر بصياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة وحذف بعضها الآخر وإضافة بعض العبارات ليخرج المقياس بصورته النهائية كما هو موضح بالملحق رقم(1). واعتمد الباحث أيضاً على طريقة مقارنة طرفي الاختبار بهدف التعرف على قدرة الاختبار على التمييز بين الحاصلين على أعلى الدرجات والحاصلين على أدنى الدرجات وبحساب الدلالة الإحصائية للتعرف على المتوسطين تبين أن قيمة (T) تساوي/0.81/ وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة/0.01/ الأمر الذي يؤكد صدق الاختبار. وتم حساب الصدق البنوي للمقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل مجال من مجالات المقياس مع المجالات الأخرى ومع الدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول رقم(2):

جدول(2) يوضح معاملات الارتباط بين مجالات مقياس القلق من المستقبل والدرجة الكلية

مجالات المقياس	المجال الاجتماعي	القلق من الموت	القلق من العمل	المجال الشخصي	المجال الاقتصادي	مجال الزواج	الدرجة الكلية للمقياس
المجال الاجتماعي	1	**0.66	**0.75	*0.88	**0.69	**77.	**0.88
القلق من الموت		1	**0.55	**0.65	**0.63	**0.70	**0.79
القلق من العمل			1	**0.65	**0.69	**0.74	**0.77
المجال الشخصي				1	**0.69	**0.88	**0.93
المجال الاقتصادي					1	**0.85	**0.77
مجال الزواج						1	**0.89

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المجالات مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01)، مما يشير إلى أن هذه المجالات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً فيما بينها ومع الدرجة الكلية، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي الذي يتطلبه الصدق البنوي.

ثالثاً: ثبات المقياس

قام الباحث باستخراج دلالات ثبات المقياس من خلال إعادة إجرائه على العينة الاستطلاعية نفسها خلال فاصل زمني قدره/اسبوعان/، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) حيث بلغ/0.91/، كما هو موضح بالجدول رقم(3):

جدول(3) يوضح معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين

	مقياس القلق من المستقبل	قيم معاملات الثبات/بيرسون/
1	المجال الاجتماعي	0.94
2	القلق من الموت	0.92
3	القلق من العمل	0.90
4	المجال الشخصي	0.88
5	المجال الاقتصادي	0.84
6	المقياس ككل	0.91

وبعد ذلك قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة (ألفا كرو نباخ)، حيث تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معاملة (ألفا كرو نباخ)، كما هو موضح بالجدول رقم(4):

جدول(4) يوضح ثبات مقياس القلق من المستقبل وفق (ألفا كرو نباخ)

	مجالات المقياس ودرجاته الكلية	ألف كرو نباخ
1	المجال الاجتماعي	0.79
2	القلق من الموت	0.73
3	القلق من العمل	0.76
4	المجال الشخصي	0.82
5	المجال الاقتصادي	0.70
6	مجال الزواج	0.66
7	الدرجة الكلية للمقياس	0.85

13- عرض نتائج البحث

• **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات المعوقات حركياً

على مقياس القلق من المستقبل وفق متغير إعاقة المرأة المعوقة حركياً.

للتحقق من الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي بهدف فحص الفروق بين المتوسطات الحسابية

لمجالات القلق من المستقبل وفق متغير إعاقة المرأة العاملة كما هو موضح بالجدول رقم (5)

الجدول (5) يبين تحليل التباين للدلالة على الفروق بين مجالات القلق من المستقبل تبعاً لمتغير

طبيعة إعاقة المرأة المعوقة حركياً

مجلات القلق من المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
الاجتماعي	بين المجموعات	5.542	3	1.873	44.15	0.00	دال
	داخل المجموعات	1245.655	71	16.671			
	الكلي	1260.871	74				
القلق من الموت	بين المجموعات	5.868	3	1.965	36.25	0.00	دال
	داخل المجموعات	98.189	71	1.395			
	الكلي	104.978	74				
القلق من العمل	بين المجموعات	1.540	3	0.517	53.97	0.00	دال
	داخل المجموعات	597.797	71	8.434			
	الكلي	5990437	74				
الشخصي	بين المجموعات	1.771	3	0.590	51.54	0.00	دال
	داخل المجموعات	348.795	71	4.915			
	الكلي	340.747	74				
الاقتصادي	بين المجموعات	1.314	3	0.544	37.45	0.00	دال
	داخل المجموعات	351.644	71	4.857			
	الكلي	354.947	74				

مجال الزواج	بين المجموعات	1.446	3	0.415	45.15	0.00	دال
	داخل المجموعات	365.511	71	4.877			
	الكلية	355.498	74				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.896	3	2.956	78.16	0.00	دال
	داخل المجموعات	449.851	71	6.335			
	الكلية	458.755	74				

يلاحظ من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العائلات المعوقات حركياً، تعزى لطبيعة الإعاقة الحركية التي يعانون منها في الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك في مجالاته الفرعية، وبالتالي نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة. وهذه النتيجة تشير إلى أن العائلات المعوقات حركياً ممن يعانون إعاقه حركية لديهم قلق من المستقبل، يعزى بشكل أو بآخر لطبيعة الإعاقة. وقد نوه (ستنبرج، Steinberg et al,1999) إلى أن المعوقين حركياً بحالات البتر والشلل النصفي، يعانون من مشكلة في التواصل الاجتماعي ولديهم رغبة قوية في العزلة والوحدة النفسية، وبالتالي لابد من الاهتمام بهم بتطبيق مجالات واستراتيجيات الدمج معهم، ولا سيما في مجال العمل (Steinberg et al,1999، p,115). أما (Dubsoe,988) فقد نوه إلى أن معظم حالات القلق لدى الإناث المعوقات حركياً، وخاصة القلق من المجهول تولد لديهم حالة من اليأس، تؤدي إلى قيامهم باستجابات تكيفية سلبية، فيعتبرن أنفسهن من سيئي الحظ من جهة والإعاقة، جعلتهن قاصرات في أداء أية مهمة مطلوبة منهن على الصعيدين الشخصي والاجتماعي من جهة أخرى، ويعزّين ذلك للإعاقة (Dubsoe,988، p113-114).

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العائلات المعوقات حركياً على مقياس القلق من المستقبل وفق متغير المستوى التعليمي للمرأة المعوقة حركياً.

للتحقق من الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي بهدف فحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات القلق من المستقبل وفق متغير المستوى التعليمي للمرأة المعوقة حركياً كما هو موضح بالجدول رقم(6)

الجدول (6) يبين تحليل التباين للدلالة على الفروق بين مجالات القلق من المستقبل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للمرأة المعوقة حركياً

مجال القلق من المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
الاجتماعي	بين المجموعات	5.443	3	1.847	0.105	0.958	غير دال
	داخل المجموعات	1254.365	71	18.614			
	الكلية	1261.178	74				
القلق من الموت	بين المجموعات	5.897	3	1.977	1.509	0.234	غير دال
	داخل المجموعات	98.158	71	1.369			
	الكلية	104.897	74				
القلق من العمل	بين المجموعات	1.552	3	0.517	0.071	0.980	غير دال
	داخل المجموعات	598.797	71	8.343			
	الكلية	5993.354	74				
الشخصي	بين المجموعات	1.772	3	0.590	0.130	0.958	غير دال
	داخل المجموعات	345.897	71	4.815			
	الكلية	351.747	74				
الاقتصادي	بين المجموعات	1.324	3	0.435	0.098	0.966	غير دال
	داخل المجموعات	351.633	71	4.938			
	الكلية	351.985	74				
مجال الزواج	بين المجموعات	2.514	3	1.484	0.215	0.545	غير دال
	داخل المجموعات	352.256	71	18.615			

				74	325.124	الكلية	
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.869	3	2.958	0.477	0.706	غير دال
		449.851	71	6.356			
		458.720	74				

يبين الجدول رقم (6) أن جميع مستويات الدلالة على الدرجة الكلية للمقياس ومجالاته الفرعية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05). وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات المعوقات حركياً تعزى للمستوى التعليمي وهذا يجعلنا نقبل الفرضية. وتشير هذه النتيجة إلى أن العلامات المعوقات حركياً يعانون من مشكلة القلق من المستقبل مهما كانت درجة تعليمهم، ولا تنسجم هذه النتيجة مع ما أشار إليه (أندرسون وآخرون، 2000، Andersson et al) باختلاف درجة القلق التي تتنبأ العامل من حين لآخر، وذلك تبعاً لعدد من العوامل من بينها قلقه من إصابات العمل ولوضعه الوظيفي. كما أن العاملين المؤهلين ببرامج التأهيل المهني يشعرون بعدم الاستقرار وبأنهم معرضون للفصل بأية لحظة، فيلجؤون إلى زيادة إنتاجهم لإرضاء أرباب العمل كوسيلة لتجاوز قلقهم (Andersson et al, 2000, p90)

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العلامات المعوقات حركياً على مقياس القلق من المستقبل وفق متغير الوضع الاجتماعي للمرأة المعوقة حركياً. للتحقق من الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي بهدف فحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات القلق من المستقبل وفق متغير الوضع الاجتماعي للمرأة المعوقة حركياً، كما هو موضح بالجدول رقم (7).

الجدول (7) يبين تحليل التباين للدلالة على الفروق بين مجالات القلق من المستقبل تبعاً لمتغير الوضع الاجتماعي للمرأة العاملة المعوقة حركياً

مجال القلق من المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
الاجتماعي	بين المجموعات	4.553	3	1.654	1.125	0.848	غير دال
	داخل المجموعات	1351.655	71	17.514			

				74	1851.178	الكلي	
القلق من الموت	غير دال	0.444	0.545	3	5.558	بين المجموعات	
				71	98.528	داخل المجموعات	
				74	112.887	الكلي	
القلق من العمل	غير دال	0.980	0.061	3	1.332	بين المجموعات	
				71	558.797	داخل المجموعات	
				74	4993.354	الكلي	
الشخصي	غير دال	0.962	0.150	3	3.755	بين المجموعات	
				71	355.897	داخل المجموعات	
				74	325.747	الكلي	
الاقتصادي	غير دال	0.899	0.092	3	1.444	بين المجموعات	
				71	335.633	داخل المجموعات	
				74	321.944	الكلي	
مجال الزواج	غير دال	0.555	0.255	3	2.352	بين المجموعات	
				71	355.256	داخل المجموعات	
				74	325.412	الكلي	
الدرجة الكلية	غير دال	0.806	0.469	3	8.870	بين المجموعات	
				71	451.851	داخل المجموعات	
				74	459.720	الكلي	

يبين الجدول رقم (7) أن جميع مستويات الدلالة على الدرجة الكلية للمقياس ومجالاته الفرعية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات المعوقات حركياً تعزى للوضع الاجتماعي. وتدلل هذه النتيجة على أن شعور المرأة العاملة المعوقة حركياً بالقلق من المستقبل، لا يتأثر بطبيعة الوضع الاجتماعي سواء أكانت متزوجة أم عازبة، وتعكس هذه النتيجة الواقع الاجتماعي القاسي (إذا جاز التعبير) الذي تواجهه المرأة المعوقة. ومما لا شك فيه أن هذا الواقع المؤلم يشترك بأسبابه كل من الأسرة والمجتمع والمرأة المعوقة بحد ذاتها. ونوهت (Susan, 2004) بأن

المشكلات والصعوبات النفسية والانفعالية التي يواجهها الفرد المعوق حركياً ترتبط ارتباطاً مباشراً بحالته الاجتماعية، وبالتالي كلما كانت حياته وخبراته الاجتماعية مليئة بالصعوبات، ازدادت درجة الاحتقان النفسي والانفعالي نحو الذات والمجتمع (Susan, 2004, p259).

- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العوامل المعوقات حركياً على مقياس القلق من المستقبل تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة المهنية.
- **للتحقق من الفرضية** تم استخدام تحليل التباين الأحادي بمهدف فحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات القلق من المستقبل، وفق متغير عدد سنوات الخدمة المهنية كما هو موضح بالجدول رقم (8)

الجدول (8) يبين تحليل التباين للدلالة على الفروق بين مجالات القلق من

المستقبل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة المهنية للمرأة العاملة المعوقة حركياً

مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
بين المجموعات	3	1.847	2.325	0.754	غير دال
داخل المجموعات	71	18.614			
الكلية	74				
بين المجموعات	3	1.977	1.545	0.548	غير دال
داخل المجموعات	71	1.369			
الكلية	74				
بين المجموعات	3	0.517	0.777	0.875	غير دال
داخل المجموعات	71	8.343			
الكلية	74				
بين المجموعات	3	0.590	0.140	0.882	غير دال
داخل المجموعات	71	4.815			
الكلية	74				
بين المجموعات	3	0.435	0.195	0.759	غير دال

			4.938	71		داخل المجموعات	
				74		الكلية	
مجال الزواج	0.245	0.255	1.484	3		بين المجموعات	
			18.615	71		داخل المجموعات	
				74		الكلية	
الدرجة الكلية	0.877	0.568	2.958	3		بين المجموعات	
			6.356	71		داخل المجموعات	
				74		الكلية	

يبين الجدول رقم (8) أن جميع مستويات الدلالة على الدرجة الكلية للمقياس ومجالاته الفرعية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يدل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات المعوقات حركياً لعزى لعدد سنوات الخدمة المهنية وهذا يجعلنا نقبل الفرضية. وهذه النتيجة لا تعكس إلا حقيقة معاناة المرأة العاملة المعوقة حركياً من القلق من المستقبل، ولعل هذه النتيجة لا تتفق مع ما زدتنا به أدبيات التربية الخاصة، التي أكدت دور الرعاية الاجتماعية في الحد من المشكلات التي تواجه الفرد المعوق. ومن جهة ثانية لا تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Susan, 2004) بأن المعوقين يعانون من مشكلة الخوف والقلق في العمل، مما يخلق لديهم صعوبات اجتماعية تولد لديهم الرغبة في الانسحاب الاجتماعي والانطواء والعزلة (Susan, 2004, p259). ويمكننا القول بأن هذا القلق قد يرافق العامل المعوق حركياً مهما كانت الفترة الزمنية التي أمضاها بالعمل والسبب متعددة.

14- مقترحات البحث

- العمل الجاد لتأمين فرص عمل حقيقية للمعوقين لاسيما المرأة.
- إجراء المزيد من الدراسات المحلية لمتغيرات أخرى تقف حائلاً دون تمتع المرأة المعوقة لاسيما العاملة بالاستقرار النفسي والاجتماعي.
- العمل الحثيث لتعديل القوانين السورية المتعلقة بالمعوقين وتطويرها بين فترة وأخرى، بما ينسجم مع متطلبات الحياة العامة والشخصية لهذه الشريحة.

المراجع

• المراجع العربية

- الأنصاري، بدر محمد (2002): المرجع في المقاييس الشخصية . تقنين على المجتمع الكويتي ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- الأحمد، أمل (2001): بحوث ودراسات في علم النفس، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- أبو فخر، غسان (2004): التربية الخاصة بالطفل، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- أنسكو، ب - سكوبلر، ج (1993): علم النفس الاجتماعي التجريبي، ط 1، المملكة العربية السعودية.
- البطاينة، أسامة محمد وآخرون (2007): علم نفس الطفل غير العادي، ط1، دار المسيرة، عمان.
- تونسلي، عديلة حسن طاهر (2002): القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الخطيب، جمال - الحديدي، منى (1994): مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الرفاعي، نعيم (2003): الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، ط14، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- سعود، ناهد (2005): قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التشاؤم والتفاؤل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- شقير، زينب (2005): مقياس قلق المستقبل، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- الشيخ، دعد (1993): مفهوم الذات بين مرحلة المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- عبيد، ماجدة السيد (1999): الاعاقات الحسية الحركية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عبد الغفار، عبد السلام - الشيخ، يوسف محمود (1988): سيكولوجية الطفل غير العادي، المطبعة الجديدة، دمشق، سوريا.
- عبد الباقي، هدى سليم (1993): الخدمة الاجتماعية والعيادة النفسية التخصصية، ط 1، مؤسسة بجسون للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- عبد الباقي، سلوى (1993): مسببات القلق خبرات الماضي والحاضر والمستقبل، دراسات تربوية، الجزء/58، القاهرة، عالم الكتب /120-145/.
- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (2002): مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مشكلات المستقبل الزوجي والأكاديمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- عبد الله معتز سيد (2000): بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، ط1، دارغريب، دمشق.
- القذافي، محمد رمضان (1994): سيكولوجية الإعاقة، الدار العربية للكتاب، طرابلس الجماهيرية العربية الليبية.
- مسعود، سناء (2006): بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، دراسة تشخيصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جمهورية مصر العربية.

المراجع الأجنبية

- Andersson, G-Olsson, E-Rydell, A and Lerson, H (2000): **Social Competence and Behavioral problems in children with Hearing Impairment Audiology**, vol.39, pp88-92
- Barlow, D. H. (2000): **Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory.** *American Psychologist*, 55, 1247-1263.
- Coates, Thomas J, (1976): " **Teacher Anxiety : A Review with Recommendations.**" *Journal Review of Educational Research*, Vol.46, No. (2), PP 153 – 184.
- Dubsoe, F, (1988): **Easily conducted adaptive and assistive equipment.** *Teaching exceptional children.*
- David Passig, (2001)" **Future-Time-Span As A Cognitive Skill In Future Studies** " *Journal Of Futures Research Quarterly*, Vol 19 No. (4) PP 27-47.
- De volder, M.L.;Lens, W. (1982):" **Academic achievement and future time perspective as a cognitive- motivational concept**". *Journal of Personality and Social Psychology*, 42, 566 – 571.
- Edelmann, R, H (1999): **Anxiety Theory, Research and Intervention in clinical and Health Psychology.** (20-30) of *surrey.*
- Ellis, N (1999): **Special education as developmental capital.** *Exceptional children*, 58, pp 229-237.

- Fernandez,M(2003): **Anxiety, The cognitive Perspective**, Hillsdale.NJ: Erlbaum.-
- Gjesme, Torgrim , (1982): " **Amount of Manifested Test Anxiety in theHeterogeneous Classroom**" . Journal of Psychology. Vol. 110 No.(2) PP 89- 171.
- Gizzi, Traci J., (2001): "**Predicting Adolescents Risky behaviors**: The Influence of future orientation, school involvement, and school attachment ", Journal of Adolescent & Family Health, Vol. 2 No(1) PP 3--Kovaacic,G(1984): **Ability to suffer, Existential** (Frustartion and Existential Anxiety).
- Mathews,A (1990): **Why norry?** The cognitive function of anxiety. Behaviour Research and therapy. 28.pp 455-468.
- Newton.S.J.olson.D.&Horner.R.H(1995): **Factor contribution to thestability of social relationship between individuls with mental retardation and other community members** .Mental retardation.33(6).
- Nagashima, Naoki, (2003): **Future Anxiety and Consumer Behavior**. FRI Research Report No.176. Fujitsu research institute. Tokyo
- Pincus,A-Minahan,N(1979): **Social work practice model and method**, peacock puplishere.
- Paterson.C.&Bossio L.M(1991): **Health and optimism newyork**: Free press.
- Pierre Dancer Can(1999): "**Adaptation**" in the Encyclopedia Americana International.-

- Pincus, A- Minahan, N,(1979): **Social Work Practice Model and Method Peacack**Puplishere.
- Snyder,j.c.R(2000): **ork practice mo:Hope theory** : Rainbows in the Mind PsycologicalInguiry. In Press.
- Srivastava, Sanjay and John, Oliver P., Gosling, Samuel D. & Potter, Jeff (2003). **Development of Personality in Early and Middle Adulthood**: Set Like Plaster or Persistent Change. Journal of Personality and Social Psychology, 84(5), 1041–1053.
- Svenson, O .(1982): **Self-image and predications about futureevents** .Journal ofPsychology,(2)23, pp. 153–155, Vol.(2) No23.
- Susan,P(2004): Hand book of self-concept , Development Social and Clinical Considerations.
- Steinberg,A,Sullivan,v and Montoygl,(1999): **Loneliness and Social Isolation in the work place for Deaf individuals during the transition years**. A preliminary Investigation.
- Salamon,p(2000): **The psychology of Anixety and the y2k Issuo**. First published on bankinfo.com.
- Mouly,G,J(1973): **Psychology for Effective Teaching** (3rded), newyork,Holtrivehant, Winston.
- Polat,F(2003):**Factors A ffecting psychosocial Adjstment of deaf students**. Journal of Deaf student.pp325–339.
- Zaleski,Z(2003): **Future Anxiety: concept**. Measurment and Preliminary research Person. Individual vol 32.no.4

- Zaleski, Zbigniew, Janson, Michal, (2002). **Effect of future anxiety and locus of control on power strategies used by military and civiliansupervisors. From:**
- Tobin, Graziano, Vanman, &Tassinary,. (2000). **Personality, emotionalexperience, and efforts to control emotions. Journal of Personality andSocial Psychology**, 79, 656-669
- Watson, I., J. Buchanan, I. Campbell and C. Briggs (2003). **Fragmented Futures – New challenges in working life. Sydney: Federation Press.**

مواقع الانترنت

- [http://mental help.net psychhelp/chap14/chap14.htm](http://mentalhelp.net/psychhelp/chap14/chap14.htm).999,pp5-6
- www.Elazyem.com-

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ 2014/6/25، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ 2014/9/30 >>